

## تاج العروس من جواهر القاموس

قلتُ : وزاد الزُّوزَنيُّ : عَرَضْتُهُ فَأَعْرَضَ وَتَقَدَّسَ لِلْمُصَنِّفِ ذَلِكَ وَقَالَ  
ابن جِنْدَبٍ : جَاءَ هَذَا مَعَكُوسًا مُخَالِفًا لِلْمُعْتَادِ وَذَلِكَ أَنْكَ تَجِدُ فِيهَا  
فَعَلَ مُتَعَدِّيًا وَأَفْعَلَ غَيْرَ مُتَعَدٍِّ وَمِثْلُهُ شَذَقَ الْبَعِيرَ وَأَشَذَقَ هُوَ  
وَأَجْفَلَ الظَّالِمَ وَجَفَلَتْهُ الرِّيحُ وَكُلُّ ذَلِكَ مَذْكَورٌ فِي مَوْضِعِهِ .  
وقد مرَّ الْبَحْثُ فِيهِ فِي كِيبٍ - فَرَجِعُهُ .  
وقَشَعَتِ الرِّيحُ السَّحَابَ أَي كَشَفَتْهُ كَمَا فِي الصَّحاحِ كَأَقْشَعَتْهُ كَمَا فِي  
الْعَبَابِ فَأَقْشَعِ السَّحَابُ زَفْسُهُ وَانْقَشَعِ وَتَقَشَّعِ أَي انْكَشَفَ وشَاهِدُ  
الْأَخِيرِ قَوْلُ رُوْبَةَ : .  
" وَمِثْلُ الدُّنْيَا لِمَنْ تَرَوَّعًا .  
" ضَبَابَةٌ لَا بُدَّ أَنْ تَقَشَّعًا وَفِي الْمَثَلِ : .  
" سحَابَةٌ صَيْفٍ عَنِ قَلِيلٍ تَقَشَّعُ بِضَرْبٍ فِي انْقِضَاءِ الشَّيْءِ بِسُرْعَةٍ وَفِي  
حَدِيثِ الْأَسْتِسْقَاءِ : فَتَقَشَّعِ السَّحَابُ أَي : تَصَدَّعَ وَأَقْلَعَ .  
وقَشَعِ النَّاقَةَ : حَلَبَهَا نَقْلًا مِنْ ابْنِ الْقَطَّاعِ .  
ويُقَالُ : هُوَ أَذَلُّ مِنَ الْقَشْعَةِ بِالْفَتْحِ وَهِيَ الْكَشُوثَاءُ نَقْلًا مِنْ ابْنِ عَبَّادٍ وَبِهِ  
سُمِّيَتِ الْعَجُوزُ الْمُنْقَطِعُ عَنْهَا لِحُمُّهَا مِنَ الْكَبِيرِ قَشْعَةٌ وَقَدْ سَدَّقَ ذَلِكَ  
لِلْمُصَنِّفِ وَذَكَرْنَا شَاهِدَهُ فَهُوَ تَكَرَّرُ .  
والقَشْعَةُ بِالْكَسْرِ وَالْفَتْحِ : الْقِطْعَةُ مِنَ السَّحَابِ تَبْقَى فِي أَوْقِ السَّمَاءِ  
بَعْدَ انْقِشَاعِ الْغَيْمِ أَي انْجِلَائِهِ وَانْكَشَافِهِ .  
والقَشْعَةُ أَيْضًا بِالْوَجْهِينِ : الْقِطْعَةُ مِنَ الْجِلْدِ الْيَابِسِ جَمْعُ الْمَكْسُورِ  
قَشَعٌ كَعَنْبٍ وَجَمْعُ الْمَفْتُوحِ قَشَاعٌ كَجِبَالٍ .  
والذي يَطْهَرُ مِنْ كَلَامِ الْجَوْهَرِيِّ الَّذِي نَقَلَهُ عَنْ الْأَصْمَعِيِّ أَنَّ الْقَشْعَانَ  
كَعَنْبٍ : جَمْعُ قَشَعٍ بِالْفَتْحِ كَمَا تَقَدَّسَ وَهُوَ عَلَى غَيْرِ قِيَّاسٍ .  
وقَالَ : هَكَذَا يُسْتَعْمَلُ وَمُقْتَضَى كَلَامِهِ أَنَّ غَيْرَهُ لَوْلَا كَانَ مُطَابِقًا  
لِلْقِيَّاسِ لَكِنَّهُ غَيْرُ مُسْتَعْمَلٍ وَفِي التَّهْذِيبِ وَغَيْرِهِ : أَنَّ الْقَشْعَةَ  
وَالْقَشْعَ بَفَتْحِهِمَا جَمْعُهُمَا قَشُوعٌ فَتَأْمَلُ ذَلِكَ .  
وشَاةٌ قَشْعَةٌ كَفَرَحَةٍ : غَثَّةٌ . نَقْلًا مِنَ الصَّاعِغَانِيِّ .  
وَالْقَشْعُ كَكَتْفٍ : الْيَابِسُ قَالَ عُكَّاشَةُ السَّعْدِيِّ يَصِفُ إِبْرَاهِيمَ : .

" فَخَيَّسَتْ فِي ذَنبَانٍ مُنْذَقَفِعٌ .

" وفي رُفُوضٍ كَلَالٍ غَيْرٍ قَشَعٍ والقَشَعُ : الرَّجُلُ لَا يَثْبُتُ عَلَى أَمْرٍ .  
ويُقَالُ : أَتَى وَمَا عَلَيْهِ قِشَاعٌ كَقِزَاعٍ زِنَةٌ وَمَعْنَى أَي شَيْءٍ من  
الثِّيَابِ نَقْلَهُ ابن عَبَّادٍ .

وعن النَّضْرِ : القِشَاعُ كغُرَابٍ : صَوْتُ الضَّبِّعِ الأُنْثَى هَكَذَا هو في  
العُيُوبِ واللِّسَانِ .

قال شَيْخُنَا : وكَأَنَّه جَرَى عَلَى رَأْيِ أَنْ الضَّبِّعِ عامٌّ وإلاَّ فقد سَبَقَ أُنْثَى  
خاصٌّ بالأُنْثَى فلا يُحْتَجُّ لِلوَصْفِ به انتهى وقال أبو مَهْرَاسٍ :  
كأنَّ نِدَاءَ هُنَّ قِشَاعٌ ضَبِّعٍ ... تَفَقَّدُ من فَرَاعِلَةٍ أَكْبِيلا وقَشَعِ  
الشَّيْءِ . كَسَمِعَ : جَفَّ كَاللِّحْمِ الذي يُسَمَّى الحُسَّاسَ نَقْلَهُ ابنُ  
دُرَيْدٍ .

وكَلَّاهُ قَشِيعٌ كَأَمِيرٍ : مُتَفَرِّقٌ وقالَ ابنُ الأَعْرَابِيِّ : هُوَ أَقْشَعٌ مِنْهُ أَي  
أَشْرَفٌ .

وأقْشَعُوا : تَفَرَّقُوا . وهذا قَدَّ تَقَدَّمَ لِلْمُصَنِّفِ ومَرَّ شاهِدُهُ من قَوْلِ  
العَبَّاسِ رَضِيَ □ عَنْهُ فهو تَكَرَّرَ .

وأقْشَعُوا عن الماءِ أَقْلَعُوا وهو مَجَازٌ .

وممَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ : القِشَاعُ بالضَّمِّ : دَاءٌ يُؤْبِسُ الإِنْسَانَ .

والقِشَاعُ بالكسْرِ : رُقُوعَةٌ تُوضَعُ عَلَى النَّجَاشِ عِنْدَ خَرْزِ الأَدِيمِ .

وانْقَشَعَ عَنْهُ الشَّيْءُ وتَقَشَّعَ : غَشِيَهُ ثُمَّ انْجَلَى عَنْهُ كَالظُّلَمِ عن  
الصُّبْحِ والهَمِّ عن القَلْبِ والبَلَاءِ عن البِلَادِ وهو مَجَازٌ .

وقال شَمِرٌ : يُقَالُ لِلشَّمَالِ : الجِرُّ بِيَاءٍ وَسَيِّهَكَ وَقَشَعَةٌ لِقَشَعِهَا  
السَّحَابِ .

وتَقَشَّعَ القَوْمُ : ذَهَبُوا وافتَرَقوا .

وأقْشَعُوا عن مَجْلِسِهِم : ارتَفَعُوا وهذه عن ابنِ الأَعْرَابِيِّ .